مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (69) لسنة 2021

تأثير اسلوبي التعلم الأتقاني والإدخال (الاحتواء) في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

م.م احمد زهير كطان م.م احمد حسين عبد
م.م مصطفى خالد عبد
المديرية العامة لتربية ذي قار
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

تتجلى أهمية البحث باستخدام أسلوبيالتعلم (الاتقاني والاحتواء)واللذان يرافقان نوع النشاط الخاص بمهارات كرة القدم واثبات فاعليتهما ومدى تأثيرهما في العملية التعليمية من خلال الاستثمار الأمثل للجهد فضلاً عن مدى مساهمتهما في إغناء المدرس بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاح العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي لهذه اللعبة.ومن خلال مشاهدة الباحثون لأغلب دروس التربية الرياضية في بعض مدارس المحافظة المخصصة لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم والاستفسارمن بعض المدرسين وجدوهنالك صعوبة في اختيار الأسلوب الافضل للتدريس بسبب كثرة الأساليب التدريسية والتعليمية مما دفع الباحثون الى أجراء عملية تنويع في الاساليب التدريسية والذي قد يحقق تسريع في عملية التعلم وهذا التنويع من خلال استخدام اسلوبي التعلم (**الاتقانيوالاحتواء**) لتوصيل المادة التعليمية الى المتعلم ومعرفة الأسلوب الأنسب في تعليم هذه المهارات. وذلك للوصول الى افضل المستويات المهارية للطلاب وهذه تعتبر مشكلة البحث .

وكان هدفا البحث :

1-التعرف على تأثير أسلوبي التعلم (الاتقاني والاحتواء) في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

2-التعرف على أفضلية الأساليب في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .

كانت اهم الاستنتاجات: إن لاستخدام إسلوبي التعلم التقاني والاحتواءتأثيراً ايجابياً في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

وتم التوصية ب :التأكيد على استخدام أسلوب التعلم الاتقاني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

"The effect of the two methods of artistic learning and introduction (containment) in teaching some basic football skills to students"

assistant teacher. Ahmed ZuhairKattan assistant teacher. Ahmed Hussein Abd
General Directorate for Education of DhiQarGeneral Directorate for Education of DhiQar
assistant teacher.Mustfa Khalid Abd
General Directorate for Education of DhiQar
(ahmehzuher140@gmail.com)

Summary of English Research:
The importance of research is evidenced by using the two learning styles (mastery and inclusion) that accompany the type of activity related to football skills and prove their effectiveness and the extent of their impact on the educational process through the optimal investment of effort as well as the extent of their contribution to enriching the teacher in a practical way through which he can make the educational process succeed and keep pace with the scientific development of this the game. Through the researchers watching most of the physical education lessons in some of the governorate schools devoted to teaching some basic football skills and inquiring from some teachers, they found it difficult to choose the best method of teaching due to the large number of teaching and educational methods, which prompted researchers to conduct a diversification process in teaching methods, which may achieve acceleration In the process of learning and this diversification through the use of the two learning styles (mastery and inclusion) to deliver the educational material to the learner and to know the most appropriate method for teaching these skills. In order to reach the best skill levels for students, this is a research problem.

The aim of the research was:
1-Identify the effect of the two learning styles (mastery and inclusion) on teaching some basic football skills to students.
2- Identifying the preference of methods in teaching some basic football skills to students.

The most important conclusions are: The use of the technical learning and containment methods has a positive effect on teaching some basic football skills.

It was recommended to: Emphasize the use of professional learning method in learning some basic football skills.

1- التعريف بالبحث

1-1المقدمة البحث وأهميته :

لقد تطورت طرائق وأساليب فن تدريس مادة التربية البدنية وذلك بفضل تجارب الكثير من العلماء في هذا المجال فلم يبقَ التدريس قائماً على طريقة واحدة او على الطرائق التقليدية بالرغم من تعددها وتنوعها وبذلك أصبحت طرائق التدريس أهم ما تعتني به التربية الحديثة. ولكل طريقة من طرائق التدريس مميزاتها وخصوصياتها, ولكل مدرس فلسفته الخاصة وأسلوبه الخاص في تطبيق الطريقة التي يعتقد انها الناجحة وتحقق الهدف المرسوم من التربية.

ويعد التعلم الاتقاني احد التقنيات التعليمية المستخدمة لتدريس مادة تعليمية متسلسلة على نحو هرمي وتعليمها اذ تكون المهارة المراد تعلمها مجزئة الى وحدات او اقسام مميزة وواضحة تعطى في حصة صفية واحدة او عدة حصص ويقوم المدرس باختبار الطلبة في نهاية كل جزء فاذا لم يصلوا الى درجة الاتقان في هذا الاختبار نسبة (80 – 90%) فانهم يزودون بوقت وتدريس اضافيين حتى يصبحوا قادرين على تحصيل درجة الاتقان في الاختبار , كذلك يعتبر التعلم الاتقانيخيار المتعلم والتدريس حيث يستخدم لا يصال الطلبة الى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال الى الوحدة التعليمية اللاحقة , اذ يعتمد على التكرار المستمر بما يتناسب مع القدرات البدنية والمهارية مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم .

اما اسلوب الاحتواء (الادخال) فيأخذ بنظر الاعتبار مستويات الطلبة كافة في تأدية المهارة الحركية , إذ يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأولى على قدرة الطالب في تأدية المهارة بحسب قدراته البدنية والمهارية ويكون القرار الرئيس للطالب بالبدء بالمستوى الذي يمكنه من الأداء . إذ تقدم هذه الواجبات للطالب لينتقي منها ما يتناسب مع قدراته كخطوة أولية ثم ينتقل بعد أدائها إلى الواجب الحركي التالي حتى يصل إلى تحقيق متطلبات الواجب الحركي الأخير, إنّ الشيء المميز في هذا الأسلوب هو أنّ المدرس هو الذي يخطط والمتعلم يختار عمله برغبته , وهذا سوف يعطي دافعا للمتعلم في تحدي الخوف والفشل في أدائه للمهارة المراد تعلّمها , ولان الطالب في هذه المرحلة يكون مندفعا ويحاول تأدية أي عمل باندفاع ونشاط وهذا قد يسهّل عملية التعلم .

ومن المعروف أنلعبة كرة القدم هي واحدة من الألعاب التي تتألف من عدد كبير من المهارات الأساسية والتي يشترط على المدرس تعليمها وتوصيلها إلى المتعلم وتطويرها بشكل جيد من اجل رفع الأداء المهاري له ، وهذا يكون من خلال استعمال الأسلوب المناسب والملائم والذي يتفق أو ينسجم مع طبيعة وميول المتعلمين ورغباتهم ويصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولا إلى الأهداف المراد تحقيقها.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث باستعمال أسلوبيالتعلم (الاتقاني والاحتواء)واللذان يرافقان نوع النشاط الخاص بمهارات كرة القدم واثبات فاعليتهما ومدى تأثيرهما في العملية التعليمية من خلال الاستثمار الأمثل

للجهد فضلاً عن مدى مساهمتهما في إغناء المدرس بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاح العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي لهذه اللعبة .

1-2مشكلة البحث:

إ ن تنويع استخدام أساليب التدريس في العملية التعليمية يشكل عاملا مساعدا وضروريا لزيادة خبرات المتعلم ومواكبتها للتقدم العلمي الذي يؤدي دوراً بارزاً في الارتقاء بالخبرات التعليمية للطلبة .وتُعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي يتحدد نجاح الفريق فيها على إتقان أعضائه للمهارات الأساسية للعبة, ومن خلال عمل الباحثونكمدرسين لمادة التربية الرياضية ومشاهدتهم لأغلب دروس التربية الرياضية في بعض مدارس المحافظة المخصصة لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم والاستفسار من بعض المدرسين وجدو هنالك صعوبة في اختيار الأسلوب الافضل للتدريس بسبب كثرة الأساليب التدريسية والتعليمية مما دفع الباحثون الى أجراء عملية تنويع في الاساليب التدريسية والذي قد يحقق تسريع في عملية التعلم وهذا التنويع في أساليب التدريس من خلال استخدام اسلوبي (التعلم الاتقاني والاحتواء) لتوصيل المادة التعليمية الى المتعلم ومعرفة الأسلوب الأنسب في تعليم هذه المهارات. وذلك للوصول الى افضل المستويات المهارية للطلاب.

1-3 هدفا البحث :

1-التعرف على تأثير أسلوبي التعلم (الاتقاني والاحتواء) في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

2-التعرف على أفضلية الأساليب في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .

1-4 فرضا البحث:

1-هنالك تأثير لأسلوبي التدريس (الاتقاني والاحتواء) في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .

2-هنالك تأثير لأسلوبي التدريس (الاتقاني والاحتواء) في نتائج الاختبار البعدي في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-المجال البشري : طلاب الصفالرابعالإعدادي - ثانوية الضحى- محافظة ذي قار للعام الدراسي (2019 /2020) .

2-المجال الزماني : (1 / 10 / 2019 ولغاية 26 / 12/ 2019) .

3-المجال المكاني : ساحة الالعاب - مدرسةثانوية الضحى.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

2-1 منهج البحث :

قام الباحثون باستخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان التجريبيتان ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث من حيث جمع المعلوماتإذ يعد أفضل ما يمكن أتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة فهو" المنهج الذي نتحكم من خلاله بالمتغيرات المستقلة ونلاحظ أثرها على المتغيرات التابعة "(ظافر هاشم الكاظمي :2012).

2-2 مجتمع البحث وعينته :

2-2-1 مجتمع البحث:

مثل مجتمع البحث طلاب الصف الرابع الاعدادي لثانوية الضحى – ذي قار للعام الدراسي 2019 – 2020 والبالغ عددهم (120) طالب موزعين على (3) شعب دراسية هي (أ, ب , ج) .أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً بطريقة القرعة إذ اشتملت على شعبتين (شعبة ب) مجموعة تجريبية اولى و(شعبة ج) مجموعة تجريبية ثانية اما(شعبة أ) فتم اختيارها لتكون عينة التجربة الاستطلاعية, بعد ذلك قام الباحث باختيار (18) طالباً من كل شعبة ليكون مجموع عدد أفراد العينة (36) طالبا بنسبة (30 %) من مجتمع البحث، بعد أن تم استبعاد (الطلاب الممارسين للعبة والراسبونوالمعاقين) وكما مبين في جدول (1) .

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته المختارة

المجموعة المتغيرات	العدد	عدد مجتمع البحث الكلي	عدد أفراد العينة
الراسبون والمعاقين	6	120	36
الممارسون للعبة	20		
طلاب التجربة الاستطلاعية	12		

2-3 : تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث :

2-3-1- تجانس العينة :

يعد التجانس للمجموعة من العوامل الأساسية في البحوث التجريبية للسيطرة على المتغيرات الدخيلة ولكي يكون خط الشروع واحدا لجميع أفراد المجموعة من خلال جدول (2) ، يتبين لنا مواصفات عينة البحث وتجانسها في متغيرات (الطول والوزن والعمر)، وذلك باستخدام معامل الاختلاف كالاتي :

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف من حيث (العمر ، الطول ، الكتلة) لعينة البحث

المعالجات / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (سَ)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الاختلاف* %
العمر	سنة	15,778	0,540	3,422
الطول	سم	173,055	5,413	3,127
الكتلة	كغم	66,61	5,139	7,715

*** جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه**

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل أن يبدأ الباحثون بتنفيذ مفردات المنهج الخاص بأسلوبي التدريس الاتقاني والاحتواء، قاموا بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية للمتغيرات قيد الدراسة, وكما هو مبين في جدول (3) .

جدول (3)

يبين تكافؤ المجموعتين في العمر ، الطول ، الكتلة ، وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث

المعالجاتالاحصائية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المتغيرات	وحدة القياس	(سَ)	(ع)	(سَ)	(ع)			
العمر	سنة	15,89	0,471	15,67	0,594	1,243	0,222	غير معنوي
الطول	سم	172,89	6,248	173,22	4,608	0,182	0,857	غير معنوي
الكتلة	كغم	65,89	5,645	67,33	4,627	0,840	0,407	غير معنوي
الدحرجة	ثانية	17,115	3,026	16,548	2,948	0,584	0,587	غير معنوي
المناولة	درجة	2,557	1,464	2,933	1,394	0,603	0,551	غير معنوي
الإخماد	درجة	3,444	1,314	3,122	1,443	0,338	0,738	غير معنوي

- **معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (34) .**

2-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات:

2-4-1الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسوب لاب توب نوع (Tosheba) المانية الصنع.
- كرات قانونية عدد (12).
- شريط قياس (قماش).
- صافرة عدد (2) وميزان طبي عدد (1).
- صبغ سبرية وأقماع عدد (5).

2-4-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- فريق العمل المساعد.

2-5 تحديد المهارات الاساسية بكرة القدم واختيار الاختبارات :

تم تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم موضوعة البحث وفق مفردات المنهج للمهارات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار للمرحلة الاعدادية للعام الدراسي 2019-2020 م (عبد الرزاق كاظم واخرون:2012)، والمهارات هي (الدحرجة – المناولة – الإخماد) .اما الاختبارات فتم اختيار اختبار لكل مهارة مطبق سابقا على نفس الفئة العمرية للعينة وفي محافظة ذي قار.

2-6 توصيف الاختبارات :

- **الاختبار الأول** : دحرجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهابا وإياباً لمسافة 27 م(حسام عبد المؤمن :2000).

* هدف الاختبار : الرشاقة .

* الأدوات اللازمة : كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، شواخص عدد او مقاعد مناسبة الارتفاع أو قوائم عدد (5) .

* الإجراءات : تخطيط منطقة الاختبار (يقف الطالب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما نعطي إشارة البدء يقوم الطالب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص) .

* درجة الطالب : هي المتوسط الحسابي للزمن الكلي الذي يستغرقه الطالب في أداء المحاولتين

- **الاختبار الثاني** : مناولة الكرة نحو هدف صغير مسافة 15 متر (زهير قاسم الخشاب وآخرون :1999).

*هدف الاختبار:. قياس دقة المناولة.

* الأدوات اللازمة : كرات قدم عدد(5)، هدف صغير بأبعاد (110سم ×63سم) .

* الإجراءات : يرسم خط بطول (1م) كخط بداية على مسافة (15) مترا عن الهدف الصغير ، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية يقف اللاعب خلف خط البداية مواجها للهدفالصغير، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بمناوله الكره نحو الهدف لتدخل إليه ، وتعطى لكل لاعب (5) خمس محاولات متتالية .

*التسجيل:تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب من مناوله الكرات الخمس على النحو الآتي:

-درجتان لكل محاوله صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير .

-درجه واحده إذا مست القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف, صفر في حاله خروج الكره عن الهدف الصغير.

-**الاختبار الثالث** : إخماد الكرة في مربع (2 x2) م (بعث عبد المطلب :2011) .

هدف الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها بالقدم أو بالركبة أو بالصدر أو بالرأس .

الأدوات اللازمة : (5) كرات قدم قانونية ، شريط قياس ، بورك .

-الإجراءات : تخطيط منطقة الاختبار .

-يقف الطالب خلف منطقة الاختبار المحددة .

يقف المدرس ومعه الكرة على الخط (أ) وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي الكرة(الكرة العالية) للطالب الذي يتقدم من خط البداية إلى داخل منطقة الاختبار محاولا إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه ، ما عدا الذراعين ومن ثم العودة إلى خط البداية والانطلاق ثانية .

-يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار .

-إذا اخطأ المدرس في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحتسب رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل إلى الأعلى) .

-التسجيل :تعطى (2) درجة لكل محاولة صحيحة , تحتسب (10) درجات لجميع المحاولات الصحيحة .

2-7 التجربة الاستطلاعية :

تم القيام بالتجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (12) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسية كون التجربة الاستطلاعية تجري "باستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها"(ظافر هاشم اسماعيل: 2012)، أقيمت التجربة يوم (الثلاثاء) الموافق 1 /2019/10 في تمام الساعة التاسعة صباحاً، وهدفت التجربة إلى تحقيق ما يأتي:التعرف على مدى ملائمة الاختبارات للعينة, التأكد من جاهزية الأدوات, التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية ,التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد .

2-8 الاختبارات القبلية :

قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية للمجوعتين التجريبيتين في ساحة الالعاب لثانوية الضحى – محافظة ذي قار في تمام السعة التاسعة صباحا ليومي (الثلاثاء والاربعاء) المصادف (8-2019/10/9) بحضور الكادر المساعد.

2-9التجربة الرئيسية / زمن واقسام الوحدة التعليمية /خطوات تنفيذ المنهج التعليمي/تطبيق المنهج التعليمي:

2-9-1 زمن وأقسام الوحدة التعليمية:

قسمت الوحدات التعليمية على(9)أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد مدة كل وحدة(45) دقيقة، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية لكل مجموعة(18)وحدة تعليمية لكل أسلوب،(6) وحدات لتعليم كل من المهارات قيد البحث(مناولة ,اخماد, دحرجة) .طبقت هذه الأساليب على القسم الرئيس فقط، ومدته (22 دقيقة)، ويتضمن الجانب التعليمي ومدته(10 دقيقة)يتم فيها شرح المهارة للطلاب، ويشارك المدرس في إعطاء التغذية الراجعة للطلاب في اثناء الاداء وبعد الاداء، تصحح الأخطاء، وبذلك قد بلغ زمن الوحدات التعليمية(810)دقيقة لكل أسلوب.

2-**9-2خطوات تنفيذ المنهج التعليمي .**

2-9-2-1 خطوات تنفيذ منهج أسلوب التعلم ألإتقاني:وضع الباحثون خطوات رئيسية للعمل مع مجموعة التعلم ألإتقاني وهي:

أولاً : استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة التي تلاءم الفروق الفردية بين أفراد المجموعة.وقد قسمت المجموعة على مجاميع صغيرة وذلك حسب مستواهم في الأداء وكما يأتي :

أ . المجموعة الضعيفة : إذ كان مستوى هذه المجموعة ضعيفاً جداً في مهارتي الدحرجة والاخماد ، لذا قام الباحث بتعليمهم أولاً مهارة الدحرجة حيث قام الباحث بإعطاء تكرارات أكثر والتأكيد على حركة الرجل والوضع الصحيح للجسم أثناء اداء المهارة وكذلك الحال بالنسبة إلى تقويم التغذية الراجعة اللازمة والمناسبة وبكمية أكبر وبعدد مرات كثيرة لتصحيح أخطاء الأداء أإتقان المهارة. وتكرار نفس العمل في الوحدات المخصصة لتعليم مهارة الاخماد.

ب . المجموعة المتوسطة : وهذه المجموعة ستمنح تكرارات مناسبة لأن مستوى هذه المجموعة أحسن بقليل من المجموعة السابقة إذ قام الباحث بالوحدة التعليمية الثالثة بالتركيز على ألاداء الصحيح للمهارة وبتكرارات أقل من المجموعة السابقة .

ج . المجموعة المتميزة : وفي هذه المجموعة كان مستوى الطلاب جيدا بالمقارنة قليلاً بين المجموعة الضعيفة والمجموعة المتوسطة .

ثانياً : استخدام مبدأ الوحدات التعليمية الإضافية لتقليل وتلافي الفروق الفردية في الأداء .

ثالثاً : استخدام مبدأ المساعدين في العملية التعليمية .

قام الباحث باستخدام المساعدين أثناء اعطاء الوحدة التعليمية إذ قام بتقسيم المتعلمين على شكل مجاميع صغيرة وكان الغرض تحسين ظروف التعلم للوصول إلى مستوى جيد لأفراد العينة كافة ووصولهم إلى مرحلة الإتقان للمهارة.

رابعا : استخدام طريقة الاختبارات الدورية (البينية) .

قام الباحث باجراء الاختبارات الدورية عند نهاية كل وحدة تعليمية لكي يتعرف إلى أين وصل المتعلمون بمرحلة الإتقان لأن من شرط التعلم ألإتقاني أن يصل المتعلم إلى نسبة(80-90%) من النسبة الأصلية وحتى الانتقال إلى مهارة أخرى يجب أن تتقن المهارة السابقة لكي يفسح المجال لتعديل الأسلوب المتبع .

2-9-2-2 خطوات تنفيذ منهج اسلوب الادخال:

حيث يبدأ الدرس بأخذ الغياب وتهيئة مستويات صعوبة تمرينات المهارة المراد تعلمها ثم إجراء الإحماء العام والخاص , بعدها يقوم المدرس بعرض فكرة الأداء (مستعين بمثال الحبل المائل) ، وشرح المهارة وأداء نموذج حركي لها ثم يتوزع الطلاب على مستويات صعوبة التمرين للمهارة التي سبق وأن تم توزيعها ، ويعطي الطالب فرصة لتفحص المستويات لكي يحدد المستوى الذي يتناسب مع قدراتهم ، ويقوم المدرس بالتنقل بين الطلاب.

2-9-3تطبيق المنهج التعليمي :

قبل البدء بتطبيق المنهج التعليمي أجرى الباحثونوحدتين تعليميتين للطلاب بكرة القدم لكل اسلوب يوم (2019/10/17/16) والغرض منها اعطاء تعلم مسبق لعينة البحث، وكذلك لمدرس المادة لتوضيح طريقة تطبيق البرنامج التعليمي لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم قيد البحث بأسلوبيالتعلم (الاتقاني والاحتواء), طبقت أول وحدة تعليمية على المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب التعلم الاتقاني في يوم(الثلاثاء) الموافق (22/ 10/ 2019) اما المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب الاحتواء فطبقت أول وحدة تعليمية في يوم (الاربعاء) المصادف (2019/10/23) وعلى ساحة ثانوية الضحى ، وأشرف الباحث على القسم الرئيس من الوحدات لعينة البحث، أما تطبيق الأساليب فقد قام مدرس المادة بذلك وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم (الاربعاء) المصادف (18/ 2019/12) للمجموعة التجريبية الأولى، أمّا المجموعة التجريبية الثانية فكانت آخر وحدة تعليمية في يوم (الخميس) المصادف (19/ 2019/12) .

2-10 الاختبارات البعدية :

قام الباحثون بأجراء الاختبارات البعدية للمجوعتين التجريبيتين في ساحة الالعاب لثانوية الضحى – محافظة ذي قار في تمام السعة التاسعة صباحا يوم (الثلاثاء والاربعاء) المصادف (24-2019/12/25) بحضور الكادر المساعد وتحت نفس الظروف.

2-11 الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث ، وقد استعمل الوسائل الآتية :

*الوسط الحسابي , الانحراف المعياري ,معامل الاختلاف .

*النسبة المئوية , معامل الارتباط البسيط بيرسون ,اختبار (t) للعينات المترابطة والمستقلة.

الفصل الثالث

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

3-1عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبيتين وتحليلها

3-1-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (اسلوب التعلم الأتقاني) وتحليلها ومناقشتها.

جدول (4)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الاولى

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	16,548	2,948	12,337	1,268	5,235	0,000	معنوي
المناولة	درجة	2,933	1,394	7,822	1,433	11,772	0,000	معنوي
الإخماد	درجة	3,122	1,443	7,833	1,363	11,014	0,000	معنوي

- **معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (17)**

يبين الجدول(4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدحرجة ، المناولة ، الإخماد) للمجموعة التجريبية الاولى، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية.**ويعزو الباحثون** هذا التطور الى ادخال اسلوب التعلم (الاتقاني) في البرنامج التعليمي كون هذا الاسلوب يوفر المعلومات للطالب بشكل جيد للأداء الذي يتم من قبل المدرس او النموذج الذي أدا المهارة وكذلك يعمل هذا الاسلوب على زيادة عملية التوافق بين التمارين البدنية والمهارية ,كذلك اعطى للمتعلم الشجاعة للرغبة في اداء التمرينات التي تبعث روح المنافسة بين

المجموعتين من خلال التكرار والممارسة في تحسين مستوى الاداء وان اساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية حيث "ان المناهج التعليمية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الفرد الرياضي من نوع النشاط الممارس من خلال المستوى المهاري والبدني والفسيولوجي وهذا يعتمد على التكيف الذي يحققه الفرد مع المنهج الذي يطبقه"(محمد علي:1999).

3-1-2عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية(اسلوب الاحتواء) وتحليلها ومناقشتها.

جدول (5)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الثانية

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	17,115	3,026	14,778	1,493	3,366	0,004	معنوي
المناولة	درجة	2,557	1,464	6,277	1,363	7,398	0,000	معنوي
الإخماد	درجة	3,444	1,314	5,611	1,851	7,411	0,000	معنوي

- **معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (17)**

يبين الجدول(5)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدحرجة ، المناولة ، الإخماد) للمجموعة التجريبية الثانية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية. **ويعزو الباحثون** هذا التطور الى ان أسلوب (الادخال) يراعي مستويات الطلاب كافة حيث ان الطالب يؤدي المهارة من المستوى الذي يناسب قدرته مع مراعاة الفروق الفردية بينهم بشكل دقيق حيث " ان الطريقة التعليمية التي تتلائم وقدرات الطلاب وإمكانياتهم الجسمية والعقلية تساعد على تمكن الطلاب من اختيار نواحي النشاط الملائم لهم وتحت اشراف وتوجيه المدرس تعمل على تحقيق اهداف الدرس" (عدنان خلف الجبور واخرون :1988).

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية في بعض المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية.

جدول (6)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

المعالجات / المتغيرات		المجموعة التجريبية 1		المجموعة التجريبية 2		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	الدلالة الإحصائية
		(سَ)	(±ع)	(سَ)	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	12,337	1,268	14,778	1,493	5,525	0,000	معنوي
المناولة	درجة	7,822	1,433	6,277	1,363	3,574	0,001	معنوي
الإخماد	درجة	7,833	1,363	5,611	1,851	3,895	0,000	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (34)**

يبين الجدول(6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعتين التجريبيتين، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات المهاريةجميعها اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

ومن خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث في الجدول (6) ولمجموعتي البحث اتضح أن هناك فروقاً معنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية الاولىوالتي طبقت أسلوب **التعلم الاتقاني ويعزو الباحثون** هذا التحسن الى أن مفردات منهج التعلم ألإتقاني تتركز على تسهيل المفردات من السهل إلى الصعب وعدم الانتقال في التعلم من مهارة إلى أخرى إلا بعد أن يتم إتقان المهارة السابقة وترتكز على المعلومات التي تصل إلى المتعلم عن طريق الشرح والتوضيح أي إعطاء المعلومات المراد تعلمها ومن ثم قيام الطالب بالأداء , كذلك ان اسلوب التعلم الاتقانييعتمد على استخدام مبدأ التعلم من اجل التمكن, والذي يعد خطة تعليميه توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول الى مستوى التمكن اذ ان الافراد يتعلمون بنسب مختلفة وكذلك استخدام التكرار الذي يؤدي الى تغير نسبي وثابت في تعلم الاداء وتنسجم مع طبيعة المهارات المراد تعلمها والتي تعد من المهارات الصعبة في التعلم اذ تتطلب اداءها قدرات بدنية ومهارية عالية فضلا عن استخدام التدرج بالتعلم حيث ان "المهارة الحركية تتكون من عدد من الاجزاء البسيطة المختلفة ولكل جزاء من الاجزاء يمكن ان يعلم كحلقة في سلسلة الاجزاء البسيطة ومن ثم

ربط الاجزاء بينها" (الاتحاد الدولي للالعاب القوى : 1996). كما ان التعلم الاتقانييراعي الفروق الفردية بين المتعلمين الذي تختلف نسب تعلمهم من واحد الى اخر وهذا يعطي حافز للاخر ان يقدم مالدية للوصول الى الزميل الذي تعلم بسرعة حيث "اذا سمحنا للمتعلم بان يدرسوا بحسب ما يحتاجونه من وقت نجد انهم يصلون الى نفس المستوئ من الاتقان المعارف والمهارات المختلفة"(بدر عمر العمر:1991).فضلا عن التغذية الراجعة المستخدمة في هذا الاسلوب والتي تساعد على إرشاد المتعلم حول الحركة او بعد الاداء وتعد احد المحاور المساعدة في عملية التعلم "حيث تعتبر التغذية الراجعة من اكبر المتغيرات العلمية أهميه في تحقيق التعلم والأداء الصحيح وتعد أفضل متغير ينفرد دون غيره من المتغيرات في السيطرة على اكتساب المهارات حيث تعمل على تقوية الاستجابات الحركية وهي عامل مساعد وقوي في التعلم"(وسام صلاح وسامر يوسف: بلا).**ويرى الباحثون** أن تطبيق التمرينات وتكرارها وفق استخدام أسلوب التعلم ألإتقاني والذي يعمل على خلق روح التعاون بين الطلاب وخلق تكيفات العقلية (الذهنية) لاستقبال المعلومات وتفسيرها وتصحيح الأخطاء من قبل الطلاب سيرسم في ذهن الطالبة المسار الصحيح للأداء وبالتالي فإنه سيعمل مقارنات بين أداءه والصورة مخزونة في الدماغ مما يجعل تصحيح أخطاءه أو غيرها من التفعيلات عن طريق التغذية الراجعة التي يقوم بإعطائها المدرس أو المدرسة بالإضافة إلى التقويم البيني والتقويم الختامي اللذان يمثلان عنصرين مهمين في إستراتيجية التعلم ألإتقاني لأنهما شرط من شروط المتابعة والتدقيق خلال الأداء المهاري وعند الإتقان عن طريق هذين الشرطيين فيمكن أن ينتقل المتعلم إلى مهارة أخرى .

4-الاستنتاجات والتوصيات .

4-1 الاستنتاجات :

1-كان لاستخدام أسلوبي التعلم (الاتقاني والادخال)، أهمية في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

2-تفوق أسلوب التعلم الاتقاني على أسلوب الادخال(الاحتواء) ، فيتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم .

3-ان التشويق والاثارة باستخدام هذين الاسلوبين زاد من دافعية الطلاب للتعلم مما سهل عملية الأداء.

4-على الرغم من وجود تعليمفي بعض المهارات الاساسية بكرة القدم بأسلوب الادخال (الاحتواء) الا انه كان اقل تأثير من الاسلوب الاخر.

4-2التوصيات :

1-التأكيد على استخدام أسلوب التعلم الاتقاني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

2-ضرورة استخدام أساليب التدريس المباشرة، وذلك لأنها تساعد الطالب على التفكير وتنمية الجانب الإبداعي لدية وتعمل على تقوية العلاقة بين الطالب المدرس.

3-اجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية للباحث.

المصادر والمراجع العربية

1-الاتحاد الدولي للالعاب القوى للهواه : **المدخل الى نظريات التدريب** , القاهرة , 1996 .

2-بدر عمر العمر : **التعلم في علم النفس التربوي** , الكويت , 1991 .

3-بعث عبد المطلب : تصميم وتقنين بطاريتي اختبار (بدنية – مهارية)لاختيار ناشئي خماسي كرة القدم في بغداد بأعمار (14– 16) سنة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2011 .

4-حسام سعيد المؤمن : منهج مقترح لتطوير بعض القدرات والمهارات الأساسية للاعبي خماسي كرة القدم , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2000 .

5-زهير قاسم الخشاب وآخرون : **كرة القدم**،ط2 ،الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر، 1999،ص312.

6-ظافر هاشم الكاظمي: **التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية**, جامعة بغداد ،2012.

7-عبد الرزاق كاظم واخرون : **دليل مدرس التربية الرياضية** , ط 1 , بغداد , 2012,ص 113.

8-عدنان خلف الجبوري (واخرون) : **المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية** , جامعة البصرة ، 1988, ص249.

9-محمد علي: **وظائف اعضاء التدريب الرياضي مدخل تطبيقي** , دار الفكر العربي , القاهرة , 1999 , ص 96.

10-وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب : **التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية** ، ط1، دار الكتب العلمية ، ص85.